ظاهرة القصر والمدّ في اللغة

م.م سهاد ياس عباس

جامعة بابل/كلية التربية الأساسية

التمهيد:

القصر لغة : خلاف الطول ومنها أنه الحبس [1] .

أما المد : فمن مد الشيء إذا زاد فيه [2] .

أما المقصور أصطلاحا , فإننا نجد بعض العلماء يصفون بعض الكلمات المقصورة بأنها منقوصة على حين أن آخرين يصفون الكلمة نفسها في موضع بأنها مقصورة وفي موضع اخر بأنها منقوصة , قال سيبويه (ت180هـ) : " و آعلم أن كل ياء او واو كانت لاما وكان الحرف قبلهما مفتوحاً فإنها مقصورة تبدل مكانها الالف ولا تحذف في الوقف "[3] .

وقال : " هذا باب المقصور والممدود وهما من بنات الياء والواو التي هي لامات , وما كانت الياء في اخره واجريت مجرى التي من نفس الحرف . فالمنقوص كل حرف من بنات الياء والواو وقعت ياؤه او واوه بعد حرفا مفتوح " .[4]

أما الفراء (ت 207هـ) فقد ألف كتابا سماه (المنقوص والممدود) ذكر فيه علامات المنقوص والممدود , ولم يعرف ماهو المنقوص فقد قال تحت " باب ما يعرف من المنقوص والممدود بالتحديد والعلامة " : " من ذلك المصدر الذي في أفعل الذي انثاه فعلاء وهو منقوص من ذلك عمي – عمىً – وعشى – عشاً .... " [5] .

كما أنه وصف بعض الالفاظ بأنها مقصورة في مقابل الممدود منها . قال تحت باب " الممدود والمقصور مما تتفق كتابته فيشكل " : " الفتى من الفتيان مقصور يكتب بالياء ... والفتاء المصدر من الشباب " [6] .

أما ابن ولّاد (ت 332ه) فقد عرّف المقصور بقوله : " كل اسم كانت في آخره ألف في اللفظ زائدة كانت أو غير زائدة , كقولك : ملهى ومر مى وبشرى " [7]

---

[1] لسان العرب , لابن منظور مادة : (قصر)
[2] لسان العرب : مادة (مدد)
[3]) الكتاب لسيبويه : 3 / 390 .
[4] الكتاب : 536/3 .
[5] المنقوص والممدود – للفراء : 11 .
[6] المنقوص والممدود : 17 .
[7] المقصور والممدود , لابن ولاد , 4 .

أما المقصور الذي يسمى منقوصا فهو " ما كانت ألفه التي في آخره مبدلة من ياء أو واو , وآنفتح ما قبلها وكانت في موضع حركة فأبدل منها ألف نحو : ملهى ألفه مبدلة من واو لانه من اللهو , ومرمى ألفه مبدلةً من الياء لانه من الرمي "[1] .

أما آبن جني (ت 392هـ) فإنه حدد مصطلح المنقوص الذي استقر فيما بعد , ذكر ذلك في كتابة (اللُّمع)تحت باب إعراب الاسم المعتل قال : " الاسم المعتل على ضربين : منقوص ومقصور فالمنقوص : كل اسم وقع في آخره ياء قبلها كسرة نحو القاضي والداعي وهذه الياء لا تدخلها ضمة ولاكسرة , وإن لقيها ساكن بعدما حذفت لالتقاء الساكنين , تقول في الرفع هذا قاضٍ يافتى وفي الجر مررت بقاضٍ يافتى " [2] .

وأما المقصور فكل اسم وقعت في آخره ألف مفردة , مفتوح ماقبلها نحو عصا ورجا , والمقصور كله لا يدخله شيء من الاعراب لان في آخره ألف والالف لا تكون إلاساكنة " .[3]

ومن سار على نهج آبن جني في حدّ المنقوص أبو البركات الانباري (ت 577هـ) الذي قال في كتابة أسرار العربية : " فالمنقوص ما كانت في اخره ياء خفيفة قبلها كسرة نحو القاضي والداعي فإن قيل لِمَ سمى منقوصا قيل لانه نقص الرفع والجر " .[4]

وهكذا استقر مصطلح المنقوص على ماحدهُ ابن جني الى يومنا هذا , مع اختفاء مصطلح المنقوص وصفا للمقصور , ولم يعد هناك خلط بينهما .

أما الممدود فلم يكن هناك اختلاف في تعريفه على أنه الاسم الذي آخره همزة بعد ألف زائدة وبعد فإن هدفي من دراسة هذه الظاهرة هو دراسة المسموع في المقصور والممدود , لان المسموع هو المنقول الذي جاؤنا عن العرب أنفسهم , أما هذه الشروط في حد كل من المقصور والممدود فما هي الا قوانين قياسية من صُنع النحاة ورجال الصرف .

فبعد استقرائنا المجموعة من كتب المقصور والممدود للفرّاء (ت 207هـ) وآبن السكيت (ت 244 هـ) ولنفطويه (ت 323هـ) , ولابن ولاد (ت 332 هـ) , ولابي على القالي (ت 356هـ) وجدنا أن بعض الالفاظ تمد وتقصر والمعنى واحد , والبعض الاخر تمد وتقصر والمعنى مختلف . وسأحاول في

---

[1] المقصور والممدود , لابن ولاد , 4 .
[2] اللمع في العربية , لابن جني , 8-9
[3] اللمع , 10 .
[4] اسرار العربية , لابي البركات الانباري : 37 .

هذه الصفحات الوقوف على أسباب هذه الظاهرة , واستعرض أراء القدماء والمحدثين مفندة أو مؤيدة أقربها صوابا للواقع اللغوي .

مايُمد ويُقصر والمعنى واحد

وردت بعض الالفاظ التي تمد وتقصر ومعناها واحد مثل زكريا وزكرياء , والشقا والشقاء[1] قال عمرو بن كلثوم في القصر :

ولا شمطاء لم يترك شقاها لها من تسعةٍ إلا جنينـــــا[2]

وقال آخر في المد :

فإن يغلب شقاؤكم عليكم فإني في صلاحِكُم سعيتُ[3]

وأيا الشمس وأياءُ الشمس وهو ضوؤها .[4] ولعل من أسباب سماع مثل هذه الالفاظ ما يأتي :

1-الضرورات الشعرية :

إن الجدل القائم بين رجال الصرف فيما ورد مخالفا لقوانينهم الوضعية جعلهم يحملوا مد المقصور أو قصر الممدود على الضرورة الشعرية فأما قصر الممدود فمتفقٌ على جوازه[5] , لانه رجوع الى الاصل إذ الأصل القصر بدليل أن الممدود لا تكون ألفه الا زائدة وألف المقصور قد تكون أصليه والزيادة خلاف الأصل [6] .

[1] المنقوص والممدود للفراء , 27 . وينظر المقصور والممدود لابي على القالي , 286 .
[2] البيت لعمرو بن كلثوم في شرح القصائد السبع لابي بكر بن الانباري 385 .
[3] البيت بلا نسبة في المقصور والممدود لابن السكيت , 102 .
[4] المقصور والممدود , لابن ولاد , 9 .
[5] الانصاف في مسائل الخلاف , لابي البركات الانباري , 745/2 .
[6] الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر , محمد شكري الالوسي , 57 .

مستشهدين بقول الشاعر :

لا بد من صنعا وإن طال السفر وإن تحنى كل عود و دبـر[1]

الا ان الفراء من الكوفيين منع قصر مالهُ قياس يوجب مده , نحو أفعل – الذي مؤنثهُ فعلاء[2] مثل : أبيض – بيضاء , ورُدَّ بقول الشاعر :

وأنتِ لو باكرت مشمولة صفرا كلون الفرس الأشقر [3]

وقول الأعشى :

والقارح العدا وكل طمرة ما ان تنال يد الطويل قذالها [4]

فالخلافُ يقوم بين النحاة في قصر الممدود في (صفراء) و (العداء) فحملوهُ على الضرورة الشعرية

وأما مد المقصور فالكوفيون أجازوه في ضرورة الشعر واليه ذهب او الحسن الاخفس من البصريين , وذهب البصريون الى عدم جوازه , الا ان الفراء من الكوفيين ذهب الى انه لا يجوز أن يمد من المقصور مالا يجيء من بابه ممدود نحو فعلى مؤنث فعلان مثل : سكرى مؤنث سكران [5].

ويقل مد المقصور في الشعر , ولكنه ضرورة غير مُستحسنة مثل

قول الشاعر :

سيغنيني الذي أغناك عنّى فلا فقرٌ يدوم ولاغنـاءُ[6]

حيث جعل (غِنى) ممدوداً (غِناء)

2–اللهجات العربية :

السوآل الذي يطرح نفسه هل ما سُمع من الفاظ كان ذلك حقيقة من الضرورات الشعرية ؟ ان كان لهجه يؤيدها ماورد من قراءات تؤيد هذه الظاهرة . لذا علينا أن ننظر في تلك القراءات .

---

[1] المنقوص والممدود , 28 .
[2] الانصاف في مسائل الخلاف , 746/2 . وينظر دراسات في علم الصرف , لعبد الله درويش , 98 .
[3] شرح التصريح على التوضيح , للازهري , 293/2 .
[4] شرح الاشموني على ألفية ابن مالك , للاشموني , 110/4 .
[5] الانصاف , 2 / 745 .
[6] ضرائر الشعر , لابن عصفور , 183 وينظر تدميث التذكير , لابراهيم عمر الجعبري, 43 .

قرأ حفص وحمزة والكسائي " وكفلها زكريا " [1] مقصورا غير مهموز وبالمد والهمز عند غيرهم . وذكر صاحب الاتحاف أن المد والقصر فيها لغتان فاشيتان عند اهل الحجاز [2].

أ- قرأ طلحة بن مصرف " يكادُ سناءُ برقه[3] " بالمد , وقرأ الجمهور " سنابرقِهِ " بالقصر .

ب-اختلفوا في قوله عز وجل " دكّا "[4] فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وآبن عامر " دكّاً " منونة مقصورة , وقرأ حمزة والكسائي " دكاء " ممدودة غير منونة .[5]

وواضح مما سبق أن القُراء أجازوا القصر والمد في القران , والقران ليس شعرا , ومن ثم فإن قصر الممدود أو مد المقصور ليسا من الضرورة الشعرية[6] .

ومما لا شك فيه أن القراءات القرانية مراةٌ صادقة للهجات العرب فقد جاء أسم الإشارة " هؤلاء " على اللغة الحجازية في قولهِ تعالى " أنبؤني بأسماءِ هؤلاء "[7] وقوله : " هؤلاء بناتي "[8] وورد هذا الاسم مقصوراً في لهجة أسد وتميم وقيس [9] .

ومثلها " أولاء " جاءت بالمد على لغة أهل الحجاز في قوله تعالى : " ها أنتم أولاءِ تحبونهم "[10] , وذكر الفراء أن قصر " أولى " في لهجة أسد وتميم وقيس وربيعة [11] .

ولكننا نلحظ أن التميميين قد يمدون ويقصر أهل الحجاز , وقد ورد إلينا من ذلك أن الزنا مقصور وأهل نجد يمدونه[12] .

---

[1] أل عمران / 37 : الكافي في القراءات السبع , للرعيني الاندلسي , 92 .
[2] اتحاف فضلاء البشر , لاحمد الدمياطي : 173 .
[3] النور / 43 شرح التصريح 293/2 والبحر المحيط , لابي حيان الاندلسي : 6 / 465 .
[4] الفجر /21 .
[5] القراءات وأثرها في علوم العربية , محمد سالم محيسن , 56 .
[6] اللهجات العربية في القراءات القرانية , لعبدة الراجحي , 167 .
[7] البقرة / 30 البحر المحيط : 138/1 .
[8] هود / 78 .
[9] إعراب القران للنحاس 159/1 , تفسير القرطبي 284/1 .
[10] آل عمران : 119 البحر المحيط : 138/1 .
[11] البحر المحيط : 138/1 , وينظر شرح التصريح : 127/1 .
[12] زاد المسير , لابن الجوزي : 31/5 .

ومن ذلك قول الفرزدق :

أبا حاضرٍ من يزنُ يُعرف زناؤه

ومن يشرب لخرطوم يُصبح مُسكرا[1]

وقُرِىء قوله تعالى " ولا تقربوا الزناء "[2] . " بالمد "[3] ومثلها " الشرا " [4]فقد أُثر عن بني تميم أنهم يقولون : " الشرا " بالقصر , وأهل الحجاز " الشراء " بالمد .[5] .

ومنشأ هذا التباين يعود الى الاختلاف اللهجي على ما آستقر لدى الدارسين فقد ذهبوا الى ان المد من صفات القبائل المتحضرة التي استوطنت بيئة الحجاز , والقصر من صفات القبائل البدوية التي قطنت وسط الجزيرة كتميم وأسد [6] . وليس هذا بثابت عندهم , فقد ذكرنا أن أهل الحجاز يقصرون " الزنا " والمد لغة غيرهم . إن الالفاظ الممدوده عند أهل الحجاز متألفه من :

مقطع طويل مفتوح + مقطع طويل مفتوح + مقطع قصير مفتوح لذا كان ميل التميميين الى القصر إنما للتخلص من توالي ثلاثة مقاطع مفتوحة . [7]

3-الهمز :

ذكر سيبويه وآبن يعيش أن تحقيق الهمز لغة تميم وقيس وأن التخفيف لغة قريش وأكثر أهل الحجاز[8] . أما لهجة أسد فقد عُرف عنها جنوحها إلى تحقيق الهمز , الا أنها مالت إلى التخلص من الهمز بتسهيله أو حذفه نتيجة تأثرها وقربها من بيئة الحجاز الأكثر تحضراً والتي أُثر عنها تسهيل الهمز[9] .

---

(1) لايوجد في الديوان ينظر زاد المسير : 31/5 .
(2) الاسراء : 32
(3) زاد المسير : 31/5 .
(4) المنقوص والممدود , 27 .
(5) المخصص , لابن سيدة 16/16.
(6) لهجة قبيلة أسد , لعلي ناصر غالب , 119 وينظر اللهجات العربية في التراث لاحمد علم الدين الجندي : 553/2 . . وينظر : أبو بكربن الانباري وجهوده اللغوية والنحوية في كتابة الزاهر . للدكتور موسى حسين الموسوي .
(7) لهجة قبيلة تميم , غالب فاضل المطلبي : 208 .
(8) الكتاب : 197/4 وينظر شرح المفصل لابن يعيش : 107/9 .
(9) لهجة قبيلة أسد : 94 .

وعلى رأي الدكتور إبراهيم أنيس أن حذف الهمز أو تسهيله نوع من أنواع التطور الصوتي في كل اللغات السامية [1]

ولعل ورود بعض الألفاظ مقصورة وممدودة هو أثر من اثار ترك الهمز في اللهجات العربية , والى هذا ذهب الدكتور رمضان عبد التواب : " وقد أدت هذه الظاهرة ظاهرة ترك الهمز الى اشتباه الممدود بالمقصور , ويبدو هذا بصورة واضحة اذا كانت الكلمة الواحدة صورتان أحدهما مقصورة بمعنى وأخرى ممدود بمعنى آخر مثل (الحيا) بمعنى الغيث , و (الحياء) بمعنى الخجل[2] .

ويبدو أن قول الدكتور رمضان لا يجانب الصواب في جملته لان ماورد عن لهجات العرب مما اشتبه فيه المقصور والممدود كان بمعنى واحد ولم يكن بمعنيين مختلفين , مثل ما أثر عن لهجة أسد قولهم : (هؤلا) بدلا من (هؤلاء)[3] .

ومما يؤكد ذلك أن كتاب " المنقوص والممدود " للفراء – وهو أقدم كتب المقصور والممدود – لم يذكر اختلاف اللهجات الافيما أتفق معناه , قال الفراء في باب (مايقصر و يمد و أوله على صورة واحدة) : " ومعنى المقصور فيه لمعنى الممدود من ذلك الزنا والشر أهل الحجاز " [4] .

ولعل السبب في قول الدكتور رمضان عبد التواب يعود الى أن الكتاب الذي حققهُ وهو(الممدود والمقصور) لابي الطيب الوشاء لم يذكر الا ما كان مقصورا وممدوداً مع اختلاف في المعنى , الا أنه لم يذكر صراحة أنها من اللهجات هذا مما دفع المحقق أن يعدها ظاهرةً متميزةً لكثرتها .

كما أن ميل العرب الى ترك الهمز إنما يعود الى طبيعة الهمزة فهي صوت صامت حنجري انفجاري , ويتم نطقه بآنطباق الوترين الصوتيين آنطباقا تاماً وحبس الهواء خلفهما بحيث لايمر من الحنجرة إلى الحلق وما بعده ينفرج الوتران فجأة محدثا صوتاً انفجارياً .[5]

ما آتفق بناؤه واختلف معناه من المقصور والممدود

---

[1] من أسرار اللغة . لابراهيم أنيس : 60 .
[2] الممدود والمقصور . لابي الطيب الوشاء : مقدمة المحقق : 3 .
[3] اعراب القران : 159/1 , وينظر تفسير القرطبي : 284/1 وينظر البحر المحيط 138/1 .
[4] المنقوص والممدود : 27 .
[5] دراسات في علم اللغة , كمال محمد بشر : 91/2 .

وردت ألفاظ كثيرة في كتب المقصور والممدود تحت هذا العنوان , فقد ذكر الفراء في " باب الممدود والمقصور مما تتفق كتابته فيشكل " مجموعة من تلك الالفاظ , نحو : الرجا الواحد مقصور يكتب بالالف , والرجاء في الامل ممدود يكتب بالالف[1] .

وذكر أبو الطيب الوشاء تحت باب " الممدود المفتوح الاول الذي له نظير من المقصور يتفق لفظهما ويختلف معناهما " . نحو : الولاء من العتق ممدود والولى من المطر مقصور[2] .

ويبدو لي أن الواقع اللغوي لهذه الالفاظ خلاف ما ذهب اليه اللغويون من اتفاقهما في النباء , فبناء المقصور يختلف عن بناء الممدود , فالاول ينتهي بألف مقصورة , والثاني ينتهي بالف زائدة بعدها همزة .

أما اختلافهما في المعنى وإن كانا من أصل ثلاثي واحد , فلعلّ السبب يعود الى أن المعنى المعجمي (الاصل الثلاثي) تنطلق منهُ دلالات لغوية أخرى , كالدلالة الصرفية والصوتية , والمجازية , والذي يحدد تلك الدلالة هو السياق , فآختلاف المعنى يعود الى اختلاف الدلالة التي يؤديها ضمن سياق معين[3] .

ما آتفق خطه واختلف بناؤه ومعناه من المقصور والممدود .

ورد على لسان أبي الطيب الوشاء تحت باب " الممدود والمكسور الاول الذي له نظيره من المقصور مفتوح الاول , يتفقان في الخط ويختلفان في اللفظ والمعنى "[4] .

وهذا القول مردودٌ , لان الاتفاق في الخط يعني الاتفاق في رسم الكلمة بحركاتها وسكناتها وحروفها , فكيف يتفقان في الخط وأحدهما مكسور الاول آخرهُ ألف , والاخر مفتوح الاول آخره ياء؟

إلا أن الدكتور رمضان عبد التواب يجيز اتفاقهما في الخط في حالة كتابة المقصور كله بالألف[5] .

وهذا الرأي يخالف القياس الذي يلزم كل أسم مقصور كانت ألفه مبدلة من الياء أن يكتب بالياء وليس بالألف إلا إذا كانت مبدلة من الواو .

---

(1) المنقوص والممدود , للفراء : 16 .
(2) المقصور والممدود : لابي الطيب الوشاء : 43 .
(3) ينظر المعجمات اللغوية ودلالات الالفاظ , محمد عبد الطيب , 102 .
(4) الممدود والمقصور , لابي الطيب الوشاء , 52 .
(5) الممدود والمقصور , لابي الطيب الوشاء , ينظر هامش , ص52 .

الخاتمة ونتائج البحث

كشفت ظاهرة القصر والمد أن العربية لغةٌ تميزت مثل أخواتها الساميات بالمرونة الاشتقاقية , والثراء المعجمي , ولم يكن هذا ذاك عائقا أمام مستخدمي اللغة , أو مما يمنع أهلها من الابداع والتواصل , فالدارس للأبنية الصرفية , تهوله المقدرة الفائقة لعلماء اللغة الذين استطاعوا جمع الشارد والوارد , وذلكم هو الوجه الذي نراه علة هذه الظاهرة ومسببها فما سمع وماروى انكب عليه علماء اللغة وبوبوه في الابواب التي كشفت عنها كتب المقصور والممدود , آخذين من كل لهجة صيغها واستخداماتها وما خصص من معنى لصيغة ومعنى آخر للصيغة الاخرى فمرده للاختلاف اللهجي فقبيلة تميل الى المد وأخرى تتجه الى القصر .

ومنتهى القول أن الاوجه التي ذكرناها في تفسير ظاهرة " القصر والمد " ترد في معظمها الى :

1- التوسعة والثراء اللغوي .

2- التطور الدلالي , واختلاف المعنى .

3- اختلاف لغات العرب .

4- النظام الصرفي , أو توليد الصيغ بالتغير الداخلي .

5- تفريع صيغ المقصور والممدود , فالقصر أصل والمد فرع .

المصادر

القـــرآن الكريـــــم

1- أبو بكربن الانباري وجهوده اللغوية والنحوية في كتابه الزاهر , للدكتور موسى حسين الموسوي , ط1 , مط : دار الصادق – بابل – العراق , 2008 م .

2- اتحاف فضلاء البشر في القراءات الاربع عشر : للشيخ أحمد الدمياطي الشهير بالبناء , طبع عبد الحميد حنفي .

3- اسرار العربية , لابي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الانباري , تح : محمد بهجة البيطار , دمشق , 1957م .

4- اعراب القرآن , لابي جعفر , أحمد بن محمد النحاس , تح : د. زهير غازي زاهد , مط : العاني – بغداد , 1979 م .

5- الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين لابي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الانباري , تحـ : محمد محيّ الدين عبد الحميد , ط4 , مط : السعادة – مصر , 1961م .

6- البحر المحيط , لابي حيان الاندلسي , مط : السعادة – مصر , 1328هـ .

7- تدميث التذكير في التأنيث والتذكير , منظومة للشيخ إبراهيم عمر الجعبري , تحـ : د. محمد عامر أحمد حسن ط1 , المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع , بيروت – 1991م .

8- تفسير القرطبي (الجامع لاحكام القرآن) , لمحمد بن أحمد القرطبي , ط3 , القاهرة , 1967م .

9- دراسات في علم الصرف , لعبد الله درويش , ط2 , القاهرة 1962 م .

10- دراسات في علم اللغة , للدكتور كمال محمد بشر , ط9 , دار المعارف مصر – 1986 م .

11- ديوان الفرزدق , شرح علي مهدي زيتون , ط1 , دار الجيل – بيروت 1997م .

12- زاد المسير في علم التفسير , لابن الجوزي , دمشق , 1965م .

13- شرح الاشموني على الفية ابن مالك , لعلي بن محمد الاشموني مط : البابي الحلبي – مصر .

14- شرح التصريح للامام خالد بن عبد الله الازهري على التوضيح لالفية آبن مالك في النحو لابن هشام الانصاري , ط2 , مط : الازهرية المصرية – القاهرة – 1325هـ .

15- شرح القصائد السبع الطوال , لابي بكر بن الانباري , تحـ : عبد السلام هارون , دار المعارف – مصر , 1963 .

16- شرح المفصل , لابن يعيش , يعيش بن علي , الطباعة المنيرية بمصر .

17- ضرائر الشعر , لابن عصفور , تحـ : السيد إبراهيم محمد , ط1 دار الاندلس للطباعة والنشر .

18- الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر , لمحمد شكري الالوسي تحـ : محمد بهجة الاثري البغدادي , مط : السلفية – القاهرة 1922م .

19- القراءات وأثرها في علوم العربية , محمد سالم محيسن , دار الجيل , بيروت 1998م .

20- الكافي في القراءات السبع , لابي عبد الله محمد بن شريح الرعيني الاندلسي , تحـ : أحمد محمود عبد السميع الشافعي , ط1 , دار الكتب العلمية – بيروت , 2000م .

21- الكتاب لسيبويه , أبو بشر عمرو بن عثمان , تحـ : عبد السلام هارون مكتبة الخانجي , القاهرة , 1992 .

22- لسان العرب , لابن منظور , محمد بن مكرم , دار صادر – بيروت 1968م .

23- اللمع في العربية , لابن جني أبو الفتح , تحـ : حامد المؤمن , النجف الاشرف – العراق 1981 م .

24- اللهجات العربية في التراث , لاحمد علم الدين الجندي , الدار العربية للكتاب , ليبيا – تونس 1978م .

25- اللهجات العربية لهجة قبيلة أسد , للدكتور علي ناصر غالب , ط1 , دار الحامد – عمان , 2010 م .

26- لهجة قبيلة تميم وأثرها في الجزيرة العربية , غالب فاضل المطلبي ط1 – الدار العربية للموسوعات – بيروت , 2007م .

27- المخصص , لعلي بن اسماعيل بن سيدة , طبعة بولاق 1318هـ .

28- المعجمات اللغوية ودلالات الالفاظ , أ. د. عبد محمد الطيب , ط1 , دار الزهراء – الرياض – 2007م .

29- المقصور والممدود , لابن السكيت , تحـ : محمد محمد سعيدة , ط1 , مط : الامانة – مصر , 1985م .

30- المقصور والممدود , لابي العباس أحمد بن محمد بن الوليد بن ولاد , استخرجه وصححه بولس برونله , طبع بمدينة ليدن – بمطبعة بريل – 1900م .

31- المقصور والممدود , لابي علي القالي اسماعيل بن القاسم , تحـ : أحمد عبد المجيد هريدي , ط1 , مكتبة الخانجي – القاهرة – 1999 م .

32- الممدود والمقصور لابي الطيب الوشاء , تحـ : د . رمضان عبد التواب مكتبة الخانجي – القاهرة , 1979م .

33- من أسرار اللغة , للدكتور. ابراهيم أنيس , ط1 , مكتبة الانجلو المصرية – القاهرة , 1950م.

34- المنقوص والممدود , لابي زكريا يحيى بن زياد الفراء , تحـ : عبد العزيز الميمني , دار المعارف – مصر – 1967م .